

يوم الاربعاء
١٢ آذار ١٩٤٧

الاشتراك :

فلسطين : من سنة ٢٥٠ م.
والخارج : من سنة ٥٠٠ م.

HAKIAT AL-AMR - WEEKLY

حقيقة الاخر

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

تل ابيب شارع مقهى اسرائيل رقم ٢
س. ب. ١٩٩ تلفون ٨٨٠
تل-أبيب، دوتو، ٢٠٠٠ شارع ٢
تل-أبيب ١٩٩ تلفون ٨٨٠Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str
P.O.B. 199 Telephone 3880

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY

الخطة الاستعمارية المعهودة

ليطمئن اليهود والعرب : لجنة تحقيق جديدة !

واخيراً تقدمت الحكومة البريطانية الى سكرتير منظمة الامم المتحدة باول اقتراح عملي بشأن طريقة معالجة مشكلة فلسطين ، وهي الطريقة البريطانية لاستمارة المعهودة : لجنة تحقيق ! ليطمئن سكان فلسطين ، وليطمئن جميع العرب وليطمئن جميع اليهود ولا سيما اللاجئين ، المشردين .. ان تعاليم الامبراطورية البريطانية يدعون تأجيلاً وكديفاً جديدين بواسطة العلاج القديم للأحساء الفلسطينية واليهودية معاً .

اما «المشروع» فهو تأليف لجنة تحقيق من قبل ممثلي البول الجنس الكبيرة - أعضاء مجلس الامن - وازادة ثلاثة ممثلين آخرين من السويد وتشيكوسلوفايا والبرازيل. ثم يقضى المشروع ايضا بعدم تعيين ممثل عربي في اللجنة ما دام لا يوجد ممثل لليهود فيها، وبدهي ان العرب هم فريق ذو مصالح في هذه القضية. غير ان اللجنة ستستمع بطبيعة الحال الى ممثلي العرب واليهود والى مطالبهم واقتراحاتهم.

في الصحف العبرية

ضد الارهاب ام ضد الاهالي ؟

هل هذه حرب ضد لارهاب ؟ ان السلطات العسكرية التي بات الآن مصير نصف يهود فلسطين موكولاً لايديها، ترى لزماً عليها ان تكرر وتبين يوماً اثر يوم بان جميع هذه الاجراءات الصارمة التي تلحقها بنا لا يقصد منها قط محاربة السكان اليهود، وان الغاية منها هي فقط مساعدة الشرطة على توطيد القانون والنظام والقضاء القبض على مخالف القانون والنظام. ولا يسعنا الا ان نعود فنسأل : ما العلاقة بين هذه التصريحات الجميلة وبين الاجراءات والتدابير القوية التي تنال على يهود فلسطين ؟ ما معنى منع المعامل للوجود ضمن نطاق الاحكام العرفية عن ارسال متوجها الى خارج حدود المنطقة ، مع

اولاد واطفال يهود



وتوضح اكثر فاكثراً بان الولايات المتحدة تبتدي اهتماماً كبيراً بالشرق الاوسط. فبعد ان اعربت عن استعدادها للمساعدة على مواصلة النظام العادي لروسيا في اليونان، رفضت اميركا قبول اقتراح تريغف في بشأن انشاء لجنة تحقيق من قبل الامم المتحدة لبحث قضية فلسطين

وتذكر حكومة الولايات المتحدة انها قدوافقت منذ سنة ونصف على تأليف لجنة تحقيق (لأنكليزية - امريكية) وكانت النتيجة للساسة بكرامة امريكا لان الحكومة البريطانية قد املت قرارات اللجنة رغم وعد يفيين باه سيقبل القرارات اذا اتخذت . بالاجماع وفعلاً اتخذت القرارات بالاجماع !

...

وهل يحظر على بال احد ان زيادة عدد العاطلين عن العمل وعددي وسائل الارتفاق بين السكان ، هي وسيلة لتهدئة الخواطر وتدعيم النظام والقانون ، وليس العكس من ذلك ؟ «دافا»

المهمة الاولى

ان نظام الاحكام العرفية الذي فرض على ٤٠ ٪ من يهود فلسطين، يتطلب اتخاذ تدابير حاسمة مستمجة في ميدان الدفاع الاقتصادي. والمهمة الاولى هي تأمين العمل لجميع طالبيه ومواصلة العمل للنظام في الصناعة والزراعة والتجارة. وازاء الحالة الراهنة فالهمة الاولى من حيث الاهمية تقضى بمواصلة العمل

(البقية في الصفحة ٣)



اميركا تستعد لاحتلال مركز بريطانيا

في الشرق الادنى والوسط للكاتب السياسي جون كيمجي

ولم يتغير بعد بصورة نهائية اتجاه الاناييب الجديدة. غير ان الاوساط العسكرية تنظن بان هذه الاناييب ستكون بصورة موازية للاناييب السوفيتية والعراقية. وهذا في سبيل الاقتصاد في وسائل حراسة اضافية كبيرة. وتجري الآن مفاوضات بهذا الشأن.

وقد فهم ان رؤساء الاسطول الامريكي يعتقدون بان الطريق الوحيدة لتأمين اناييب النفط هي انشاء قاعدة بحرية امريكية في الشرق الادنى. وفعلاً اقتراح بان تنشأ هذه القاعدة في الخليج الفارسي.

ومن المؤكد انه مهما سيكون من امر، اي اذا تحققت جميع المشاريع الامريكية لان ام لا ، فما لا شك فيه ان النفوذ الامريكي في الشرق الاوسط سيزداد في السنة القادمة. والشعور السائد في انكلترا بان الدوائر المسؤولة بدأت تتخوف من نتائج زيادة النفوذ الامريكي في الشرق ،

وبينما يجري كل هذا تنتظر الدوائر الرسمية هنا عودة البعثة المالية البريطانية، التي زارت الشرق في سبيل معالجة مشكلة الرصيد الاسترليني. ولم تنجح هذه البعثة في مفاوضاتها في مصر والعراق.

وتطلب بعض اوساط بريطانية مالية بان تجمد الحكومة جميع ديونها من سني الحرب بسبب حالة بريطانيا المالية.

...

يهيمون في تيد اوروبا



في عالم السياسة

بين انكلترا وفرنسا

السابقة . وجميع احزاب فرنسا الهامة متضامنة متفقة من هذه الوجهة .

لذلك نستنتج ان اتفاق دونكيرك ليس الا محاولة في طريق تناسق مصالح ثلاث ، ثم اربع ، الدول الكبيرة ازاء المانيا . وهذا سيثبت مؤتمر موسكو الذي سيفتح في هذا الاسبوع .

مؤتمر موسكو

سيجتمع الجنرال مرشال ، وزير خارجية الولايات المتحدة لأول مرة ثلاثة وزراء الخارجية الكبار الآخرين بمصنفته الجديدة في مؤتمر موسكو . وبديهي ان مسؤولية عظيمة تقع على عاتقه لكونه مندوب اعظم دولة في العالم وهي الدولة الوحيدة التي انتصرت فعلاً في الحرب الاخيرة ، اي بدو ان تدفع مقابل الانتصار خراب بلادها (مثل روسيا) او خراب اقتصادياتها وتوتر الامور في امبراطوريتها (مثل انكلترا) او خراب شامل (مثل فرنسا) .

وامم مشكلة سيواجهها مؤتمر موسكو — مستقبل المانيا والتمسا ايضاً .



مارشال — الولايات المتحدة

ان روسيا تهم قبل كل شيء آخر بنيل اكثر ما يمكن من التعويضات من المانيا ولها الحق للطلق في هذا المطلب ، وبديهي ان المانيا لا تستطيع ان تدفع التعويضات الا بواسطة الانتاج الصناعي فقط . وهذا الامر يستوجب المساعدة لبناء وتشيد الصناعة الالمانية من جديد وهذا يحتم الخطر العظيم : الى اي مدى تعطي المانيا الفرصة لبناء وتجديد صناعاتها دون ان يحدد ذلك كيان اوروبا من جديد ؟؟ اما فرنسا فتحتاج الى الفحم والفولاذ الالمانيين ، ٦ اونها تريد ان تؤمن نفسها من الخطر الاناني في المستقبل لذلك تريد فرنسا ان تبقى منطقتا الفحم والفولاذ الالمانيتين تحت اشراف فرنسا (قسم منها) او تحت اشراف دولي . وفي الوقت ذاته تهم انكلترا وامريكا بمسألة تخفيض نفقاتها في المانيا واعادة المانيا الى حظيرة الاقتصاديات الأوروبية المحددة ، السليمة . وبديهي ان انكلترا لا تستطيع الاتفاق على المانيا لاسيما وهى ، اي انكلترا ، تمانى ضائقة اقتصادية ومالية هائلة .

وغة مسائل سياسية اخرى ومائلة النظام الذي سيدور اوروبا في المستقبل القريب ايضاً . ان انكلترا وامريكا

تريدان ، بطبيعة الحال ، منع توسع النفوذ الروسى الشيوعى نحو الغرب . وسيكون اول اصطدام في هذه الناحية لدى بحث مسألة حدود بولونيا في القرب وترفض روسيا بحث مسألة الحدود من جديد ، بينما تلح امريكا في ذلك . وغة

في اواسط الشهر الماضى وصل فلسطين الليجور جنرال ماك ميلان لتسلم منصبه الجديد كقائد اعلى للجيش البريطانى في فلسطين .

وتبدأ ترقية الجنرال ماك ميلان في ميدان الحياة العسكرية منذ سنة ١٩١٥ اي بعد نشوب الحرب العالمية الاولى بعام ، حين رقى الى رتبة ضابط وهو لما يزل

في سن الـ ١٨ فقط . وقد اشترك في عدة معارك ، وحارب في صفوف الفرقة السكوتلاندية الشهيرة ونال وسام الصليب

العسكرى ثلاث مرات . وفي سن الـ ٢٠ رقى الى رتبة فابن اعترافاً بجهده العسكرية . ذلك انه لم تـمض برهة طويـلة على ارساله الى الجبهة حتى خرج

اربعة وزراء الخارجية الكبار

مولوتوف — روسيا

بيكين — انكلترا

بيدو — فرنسا

التي لديه ... ولكن يعقوب بك طالب ان يتعاقد معه هو شخصاً على مسؤوليته

قبل وعقد مدير البنك صفقة جديدة مع عزيز نعمة ، ثم باعها ليعقوب بك الذي دفع عربوناً قدره ستة آلاف جنيه .. ووقع على هذا العقد كل من عزيز نعمة باعتباره وكيل السلطات البريطانية المفوض وللحماني المختلط باعتباره البائع ، وللحماني الاهلي باعتباره مستشار الجيش ... وتقاضى الآخران اتماماً نظير قيامها بكتابة العقد

وحدث ان اخل يعقوب بك بأحد هذه الشروط ، فصور العربون ثم طوب بالفرامة ... ثم ابدى عزيز نعمة تساعاً وعطفاً اذ عرض على يعقوب بك الاكتفاء بالعربون والتجاوز عن الفرامة ، على ان يضاعف قيمة العربون ويمطى مهلة جديدة .

شك ... ولاحظ يعقوب بك ان كل صفقة لا تتم ، وان كل المشتري يعدلون عن الشراء بمجرد ابلاغ اصحابهم لعزير ، وتبين ان عزيز يتصل بالمشتري وينصح لهم بعدم الشراء ، فشك في الامر

التي لديه ... ولكن يعقوب بك طالب ان يتعاقد معه هو شخصاً على مسؤوليته قبل وعقد مدير البنك صفقة جديدة مع عزيز نعمة ، ثم باعها ليعقوب بك الذي دفع عربوناً قدره ستة آلاف جنيه .. ووقع على هذا العقد كل من عزيز نعمة باعتباره وكيل السلطات البريطانية المفوض وللحماني المختلط باعتباره البائع ، وللحماني الاهلي باعتباره مستشار الجيش ... وتقاضى الآخران اتماماً نظير قيامها بكتابة العقد

وحدث ان اخل يعقوب بك بأحد هذه الشروط ، فصور العربون ثم طوب بالفرامة ... ثم ابدى عزيز نعمة تساعاً وعطفاً اذ عرض على يعقوب بك الاكتفاء بالعربون والتجاوز عن الفرامة ، على ان يضاعف قيمة العربون ويمطى مهلة جديدة .

شك ... ولاحظ يعقوب بك ان كل صفقة لا تتم ، وان كل المشتري يعدلون عن الشراء بمجرد ابلاغ اصحابهم لعزير ، وتبين ان عزيز يتصل بالمشتري وينصح لهم بعدم الشراء ، فشك في الامر

التي لديه ... ولكن يعقوب بك طالب ان يتعاقد معه هو شخصاً على مسؤوليته قبل وعقد مدير البنك صفقة جديدة مع عزيز نعمة ، ثم باعها ليعقوب بك الذي دفع عربوناً قدره ستة آلاف جنيه .. ووقع على هذا العقد كل من عزيز نعمة باعتباره وكيل السلطات البريطانية المفوض وللحماني المختلط باعتباره البائع ، وللحماني الاهلي باعتباره مستشار الجيش ... وتقاضى الآخران اتماماً نظير قيامها بكتابة العقد

وحدث ان اخل يعقوب بك بأحد هذه الشروط ، فصور العربون ثم طوب بالفرامة ... ثم ابدى عزيز نعمة تساعاً وعطفاً اذ عرض على يعقوب بك الاكتفاء بالعربون والتجاوز عن الفرامة ، على ان يضاعف قيمة العربون ويمطى مهلة جديدة .

مسألة توحيد المانيا ادارياً وسياسياً او عدم توحيدها ، ومسألة مدة اشراف على المانيا (٤٠ سنة — حسب الاقتراح الاميركي) الخ اما المشكلة الرئيسية فهي : هل تكون نتيجة مؤتمر موسكو اتفاقاً رابعاً

وكذلك لا يعرف للخوف معنى . وهكذا رقى الى رتبة معاون كولونيل ولم يتم ان تعين رئيساً لاركان

الفرقة رقم ٥٥ . وفي سنة ١٩٤١ اصبح كولونيلاً وفي آخر ذلك العام تعين بريندرا في اركان حرب الفياق التاسع . وبقي في هذا المنصب سنتين واشترك في بعض المعارك الشديدة . وقد نال لقاء اخلاص

وساماً عالياً بدرجة قائد في نظام الامبراطورية البريطانية .

عقب انتهاء الحرب العالمية ، عام ١٩١٨ ، اكل الجنرال ماك ميلان دراسته في مدرسة حربية ومن ثم عينته وزارة

الحربية لقيام بمهام عسكرية مختلفة . وبين سني ١٩٣٥ - ١٩٣٧ عمل برتبة

ميجور مرشداً في المعهد العالي العسكري في كندا . وقد ارتقى بسرعة في مدارج

الرقى خلال الحرب الاخيرة وذاع اسمه

هذا وينتظر العالم صدور تصريح من قبل الرئيس ترومان بشأن تقدم مساعدة مالية لليونان بعد ان قررت

الحكومة البريطانية قطع مساعدتها عنها ابتداء من الشهر القادم ، وذلك لتخرج حالة بريطانيا الاقتصادية الآن . ومن جهة اخرى تطالب بريطانيا من

امريكا ايضاً بمساعدة تركيا مالياً ... وبذلك القارى ان هذه الطلبات والتصرحات التي ستعقبها ستنتج عنها تغيير واسع النطاق في الحالة السياسية

في الشرق الاوسط .

القانونية ضد للحمانيين . اعتقل عزيز نعمة فاسر على وجود سكر وارز سيسلمها فيما بعد

وانكر وجود نقود معه بتاتاً ثم تبين انه يلف حزاماً من القماش الخفيف حول جسده به سبعة آلاف جنيه .. ووجد معه جواز سفر الى امريكا اذ

كان عزيز يوم ضحاياه بانه يتنقل من مكان لآخر بطيارة الجنرال هوبكنز حاكم ليبيا .

ضبط لديه قرار مزور للحكومة البريطانية فيه ان مجلس الوزراء البريطاني رفض رد العربون المقسم من قبل احد التجار

ضبطت لديه اوراق مزورة فيها ان السلطات العسكرية تفوضه في بيع مخلفات قيمتها خمسة ملايين من الجنيهات

كانت عزيز يتظاهر بالتقوى والصالح وبطاب من ضحاياه مقابلته في السكينة او الذهاب معه اليها .. استرد متواضع بك يعقوب النقود التي دفعها .

ادعى الاستاذ عثمان مقلع محامى البنك مدنياً مبلغ ١٥٠ ألف جنيه .

التي لديه ... ولكن يعقوب بك طالب ان يتعاقد معه هو شخصاً على مسؤوليته قبل وعقد مدير البنك صفقة جديدة مع عزيز نعمة ، ثم باعها ليعقوب بك الذي دفع عربوناً قدره ستة آلاف جنيه .. ووقع على هذا العقد كل من عزيز نعمة باعتباره وكيل السلطات البريطانية المفوض وللحماني المختلط باعتباره البائع ، وللحماني الاهلي باعتباره مستشار الجيش ... وتقاضى الآخران اتماماً نظير قيامها بكتابة العقد

وحدث ان اخل يعقوب بك بأحد هذه الشروط ، فصور العربون ثم طوب بالفرامة ... ثم ابدى عزيز نعمة تساعاً وعطفاً اذ عرض على يعقوب بك الاكتفاء بالعربون والتجاوز عن الفرامة ، على ان يضاعف قيمة العربون ويمطى مهلة جديدة .

شك ... ولاحظ يعقوب بك ان كل صفقة لا تتم ، وان كل المشتري يعدلون عن الشراء بمجرد ابلاغ اصحابهم لعزير ، وتبين ان عزيز يتصل بالمشتري وينصح لهم بعدم الشراء ، فشك في الامر

التي لديه ... ولكن يعقوب بك طالب ان يتعاقد معه هو شخصاً على مسؤوليته قبل وعقد مدير البنك صفقة جديدة مع عزيز نعمة ، ثم باعها ليعقوب بك الذي دفع عربوناً قدره ستة آلاف جنيه .. ووقع على هذا العقد كل من عزيز نعمة باعتباره وكيل السلطات البريطانية المفوض وللحماني المختلط باعتباره البائع ، وللحماني الاهلي باعتباره مستشار الجيش ... وتقاضى الآخران اتماماً نظير قيامها بكتابة العقد

وحدث ان اخل يعقوب بك بأحد هذه الشروط ، فصور العربون ثم طوب بالفرامة ... ثم ابدى عزيز نعمة تساعاً وعطفاً اذ عرض على يعقوب بك الاكتفاء بالعربون والتجاوز عن الفرامة ، على ان يضاعف قيمة العربون ويمطى مهلة جديدة .

شك ... ولاحظ يعقوب بك ان كل صفقة لا تتم ، وان كل المشتري يعدلون عن الشراء بمجرد ابلاغ اصحابهم لعزير ، وتبين ان عزيز يتصل بالمشتري وينصح لهم بعدم الشراء ، فشك في الامر

التي لديه ... ولكن يعقوب بك طالب ان يتعاقد معه هو شخصاً على مسؤوليته قبل وعقد مدير البنك صفقة جديدة مع عزيز نعمة ، ثم باعها ليعقوب بك الذي دفع عربوناً قدره ستة آلاف جنيه .. ووقع على هذا العقد كل من عزيز نعمة باعتباره وكيل السلطات البريطانية المفوض وللحماني المختلط باعتباره البائع ، وللحماني الاهلي باعتباره مستشار الجيش ... وتقاضى الآخران اتماماً نظير قيامها بكتابة العقد

الجنرال ماك ميلان

وحده للبحث عن فرقة تاهت في الطريق وضلت وامطارها العدو والمأ من النار . وقد عثر على الفرقة ونظمها من جديد وارشدتها الى الدبل السوى . وقد حاز

لقاء بطولته هذه وسام الصليب عام ١٩١٦ . ونوه رؤساؤه أشد الى حزمه ونشاطه ومهارته في العمل رغم الاخطار

عقب انتهاء الحرب العالمية ، عام ١٩١٨ ، اكل الجنرال ماك ميلان دراسته في مدرسة حربية ومن ثم عينته وزارة

الحربية لقيام بمهام عسكرية مختلفة . وبين سني ١٩٣٥ - ١٩٣٧ عمل برتبة

ميجور مرشداً في المعهد العالي العسكري في كندا . وقد ارتقى بسرعة في مدارج

الرقى خلال الحرب الاخيرة وذاع اسمه

هذا وينتظر العالم صدور تصريح من قبل الرئيس ترومان بشأن تقدم مساعدة مالية لليونان بعد ان قررت

الحكومة البريطانية قطع مساعدتها عنها ابتداء من الشهر القادم ، وذلك لتخرج حالة بريطانيا الاقتصادية الآن . ومن جهة اخرى تطالب بريطانيا من

امريكا ايضاً بمساعدة تركيا مالياً ... وبذلك القارى ان هذه الطلبات والتصرحات التي ستعقبها ستنتج عنها تغيير واسع النطاق في الحالة السياسية

في الشرق الاوسط .

القانونية ضد للحمانيين . اعتقل عزيز نعمة فاسر على وجود سكر وارز سيسلمها فيما بعد

وانكر وجود نقود معه بتاتاً ثم تبين انه يلف حزاماً من القماش الخفيف حول جسده به سبعة آلاف جنيه .. ووجد معه جواز سفر الى امريكا اذ

كان عزيز يوم ضحاياه بانه يتنقل من مكان لآخر بطيارة الجنرال هوبكنز حاكم ليبيا .

ضبط لديه قرار مزور للحكومة البريطانية فيه ان مجلس الوزراء البريطاني رفض رد العربون المقسم من قبل احد التجار

ضبطت لديه اوراق مزورة فيها ان السلطات العسكرية تفوضه في بيع مخلفات قيمتها خمسة ملايين من الجنيهات

كانت عزيز يتظاهر بالتقوى والصالح وبطاب من ضحاياه مقابلته في السكينة او الذهاب معه اليها .. استرد متواضع بك يعقوب النقود التي دفعها .

ادعى الاستاذ عثمان مقلع محامى البنك مدنياً مبلغ ١٥٠ ألف جنيه .

التي لديه ... ولكن يعقوب بك طالب ان يتعاقد معه هو شخصاً على مسؤوليته قبل وعقد مدير البنك صفقة جديدة مع عزيز نعمة ، ثم باعها ليعقوب بك الذي دفع عربوناً قدره ستة آلاف جنيه .. ووقع على هذا العقد كل من عزيز نعمة باعتباره وكيل السلطات البريطانية المفوض وللحماني المختلط باعتباره البائع ، وللحماني الاهلي باعتباره مستشار الجيش ... وتقاضى الآخران اتماماً نظير قيامها بكتابة العقد

وحدث ان اخل يعقوب بك بأحد هذه الشروط ، فصور العربون ثم طوب بالفرامة ... ثم ابدى عزيز نعمة تساعاً وعطفاً اذ عرض على يعقوب بك الاكتفاء بالعربون والتجاوز عن الفرامة ، على ان يضاعف قيمة العربون ويمطى مهلة جديدة .

شك ... ولاحظ يعقوب بك ان كل صفقة لا تتم ، وان كل المشتري يعدلون عن الشراء بمجرد ابلاغ اصحابهم لعزير ، وتبين ان عزيز يتصل بالمشتري وينصح لهم بعدم الشراء ، فشك في الامر

التي لديه ... ولكن يعقوب بك طالب ان يتعاقد معه هو شخصاً على مسؤوليته قبل وعقد مدير البنك صفقة جديدة مع عزيز نعمة ، ثم باعها ليعقوب بك الذي دفع عربوناً قدره ستة آلاف جنيه .. ووقع على هذا العقد كل من عزيز نعمة باعتباره وكيل السلطات البريطانية المفوض وللحماني المختلط باعتباره البائع ، وللحماني الاهلي باعتباره مستشار الجيش ... وتقاضى الآخران اتماماً نظير قيامها بكتابة العقد

وحدث ان اخل يعقوب بك بأحد هذه الشروط ، فصور العربون ثم طوب بالفرامة ... ثم ابدى عزيز نعمة تساعاً وعطفاً اذ عرض على يعقوب بك الاكتفاء بالعربون والتجاوز عن الفرامة ، على ان يضاعف قيمة العربون ويمطى مهلة جديدة .

شك ... ولاحظ يعقوب بك ان كل صفقة لا تتم ، وان كل المشتري يعدلون عن الشراء بمجرد ابلاغ اصحابهم لعزير ، وتبين ان عزيز يتصل بالمشتري وينصح لهم بعدم الشراء ، فشك في الامر



بيدو — فرنسا



بيكين — انكلترا



مولوتوف — روسيا



مارشال — الولايات المتحدة

عصابة اختلاس جريئة غريبة ...

السلطات العسكرية وان الصفقات تقدر بكتب العامى باعتباره محامى الجيش البريطاني وانه هو الذى يتولى بيعها . ولم يشك رشيد بك في جدية الصفقات واشترى لحسابه صفقات بمبلغ ٤٥٠ ألف جنيه دفع عربوناً عن كل منها . واشترط الشركاء الثلاثة عدة

شروط منها ان تفتح اعتبارات الصفقات في بنك معين ، وان يخطروا باسم

وعنوان المشترين ... ليتصلوا بهم بعد ذلك باخبارهم بأن هذه الصفقات وهمية ليعملوا عن الشراء وبذلك لا يستطيع

رشيد بك بيع البضائع ، ولا يستطيع دفع باقى الثمن في الموعد المحدد ، ويظهر بظهر العماجز عن التنفيذ ، ويستطيع الشركاء الثلاثة بذلك مصادرة

العربون والحصول على القرامنة التي فرضوها في حالة عدم تنفيذ الشروط .

صفقات فاشلة وعرض مدير هذا البنك على بعض الشركات والبنوك في شرق الاردن

ابطل هذه العصابة ثلاثة م عزيز نعمة رئيس العصابة وهو سورى في الحسين من عمره شديد الذكاء ، والثالث

عام بالحاكم الاهلية اشتهر زمناً ما بالفصول الادبية التي كانت تنشرها له الصحف . وكانت طريقة هذه العصابة في الاحتيال ان عرضت على بعض المشتريين بالتجارة شراء كيات كبيرة من السكر والارز التي خلفتها السلطات العسكرية البريطانية في طريق . وقد خدع في امر هذه العصابة مدير احد البنوك ، فواصل بافراد العصابة في مكتب احد كبار المحامين الاجانب . فشغل في نفس الوقت محامياً للجيش البريطاني . وقد استغلت العصابة اسمه ومركزه لان

عضوها المحامى المختلط يشترك معه في نفس المكتب . وقد قدم عزيز نعمة نفسه لمدير هذا البنك على انه المفوض من «الجنرال هوبكنز حاكم ليبيا» لبيع مخلفات

التي لديه ... ولكن يعقوب بك طالب ان يتعاقد معه هو شخصاً على مسؤوليته قبل وعقد مدير البنك صفقة جديدة مع عزيز نعمة ، ثم باعها ليعقوب بك الذي دفع عربوناً قدره ستة آلاف جنيه .. ووقع على هذا العقد كل من عزيز نعمة باعتباره وكيل السلطات البريطانية المفوض وللحماني المختلط باعتباره البائع ، وللحماني الاهلي باعتباره مستشار الجيش ... وتقاضى الآخران اتماماً نظير قيامها بكتابة العقد

الجوع في الشرق الاقصى

٣- في آسيا الشرقية الجنوبية

يمكن تقسيم بلاد جنوب شرق آسيا الى فئتين. احدها التي تباع الارز والاخرى التي تشتري الارز. تلتحق بالفئة الاولى بورما، وسيام، والهند الصينية الفرنسية، اذ كانت هذه البلاد الثلاث قبل الحرب اكبر مصدري الارز في العالم، اذ كانت تنتج ٩٥ في المئة من الارز الذي عرض للمبيع في الاسواق العالمية. واهمها سيام، لان ٩٨ في المائة من مجموع مساحتها كانت مخصصة لزراعة الارز. وقد قال عنها الجنرال هينريكي اميريكي: «ان المساحات العظيمة التي يزرع فيها الارز تدل على عظم اهمية الارز لحياة البلاد. ويجب الا يشرب عن الدهن بان الارز هو مادة التصدير الاساسية، وان كانت الكميات المتصدرة منه في الآونة الاخيرة قد انخفضت. حتى ان الحيوان كالافعال، والخيول، والابقر، والخنزير، والكلاب وغيرها تأكل الارز، كما ان الاممك التي تعيش في البرك تتغذى به ايضا. وكذلك يستعمل الارز ايضا لاستخراج الشروبات الروحية. وهو موضوع اهمية هامة في الطقوس الدينية. فان المعتقدات الباطلة والحرافات المتصلة به تعد الشعب بالفرص للقيام بمظاهر الفرح والاحتفال بالاعاد. ان طابلا (سيام) «بلاد الارز» ومقدرة اهلها منسوبة الى درجة كبرى جداً بمحصول الارز. وهذه المقدرة في حد ذاتها تعين كميات الواردات والتجارة الداخلية».

ان سيام احدى البلاد القليلة في الشرق الاقصى التي لا تعرف الجوع. كذلك فان مستوى حياة اهلها اعلى من مستوى حياة اية بلاد اخرى في تلك الناحية من العالم. ذلك ان الارز متوفر فيها بكثرة حتى في السنوات المائلة، ولا معنى للمحل الا حتى تصدرت الى الخارج كميات من الارز اقل من المعدل الاعتيادي. فقد حدث انه نظراً لظروف الحربية واضطراب الحالة الاقتصادية غير المستقرة، هبطت كميات صادرات الارز التي كانت في وسع سيام تصديرها الى ثلث معدل صادرات الاعوام الماضية التي سبقت الحرب، ولا حاجة الى القول بان هذا قد اثر تأثيراً سيئاً على البلاد التي تستورد الارز من الخارج.

كذلك الهند الصينية الفرنسية فانها كذلك بورما ايضاً فانها خففت صادراتها بحيث لم تعد لها اهمية تذكر. فان ويلات الحرب قد انتابتها دفتير متواليين، واعمال السلب والنهب (باكوني) لم تمكنها من العودة الى الظروف الاعتيادية. وقد اشتدت الحار في اوائل هذا العام بان تضطر هي نفسها الى استيراد الارز.

ان هبوط صادرات الارز من تلك البلاد تعد ضربة قاضية على رأس سائر بلاد الشرق الاقصى للعلقة بواردات الارز من الخارج. فان توريد الارز في الملايا، مثلاً، قد هبط الى نصف معدل السابق، بحيث لم يعمل بينها وبين الجوع سوى بواخر نقل المواد الغذائية التي كانت تتردد على سيلان كل شهر وهي وحدها التي انقذتها من بين براثن الجوع وهكذا اصبح من المعلوم الآن، بان الهند والصين ليس في وسعها تزويد سكانها حتى بالكميات الضئيلة التي كانوا يبلغونها قبل الحرب لرد غوائل الجوع عنهم.

اما جزر الهند الهولندية فقد بذلت الجهود الجارية لتأمين ٨٠ مليون سكانها بلوازمهم الضرورية، فازات باهدافها في السنوات الاخيرة التي سبقت الحرب، الا ان الحار التي احدثته الحرب في البلاد، وللتنازعات السياسية بينهم وبين



جامع اليهود التشردين على حدود احدى البلدان الأوروبية



اهالي بريطانيا ينتظرون دورهم لتيل قسطهم من الفحم

العمل والعمال

اضراب عمال شركة النفط العراقية

نشب يوم الخميس الماضي اضراب عام في مشروعات شركة النفط العراقية بحيفا. ويشارك في هذا الاضراب ١٢٠٠ عامل يومي. منهم عشرات من العمال اليهود. وقد نشب الاضراب على اثر عدم اجابة الادارة مطالب العمال اليومية فيما يتعلق باعلاء اجورهم الاساسية. وقد اندر العمال الادارة قبل الاضراب بيومين بانهم اذا لم يتسولوا جواباً مرضياً منها خلال ٤٨ ساعة فسيعلنون الاضراب. ولما لم يرد اي جواب اعلنت الاضراب وبقى العمال المضربون في مكان العمل. اما للوظفون الذين يتقاضون راتباً شهرياً فيواصلون العمل.

٤٠٠٠ عامل جديد

تفيد الارقام التي نشرها مدير معهد الابحاث الاقتصادية التابع للوكالة اليهودية، ان الطائفة اليهودية بفلسطين قد استوعبت منذ انتهاء الحرب مايقرب عن ٤٠٠٠ عامل جديد جهم من المهاجرين الجدد والجنود المسرحين. وهكذا فان عدد العمال اليهود بفلسطين قد ازداد كثيراً منذ انتهاء الحرب مع ان سنى الحرب كانت ذاتها سنى وفر في امكانيات العمل.

مشكلة عمال الماس

قررت اللجنة المركزية لنقابة عمال الماس التابعة لهستدروت قبول توصي لجنة التحقيق التي عينتها الوكالة اليهودية، كاساس لمفاوضات لاجل عقد اتفاق اجماعي. وقد اتخذ سائر عمال هذه الصناعة واحباب الصناعة قراراً مماثلاً بهذا الصدد. وقد اوصت اللجنة التحقيق في التقرير الذي نشرته باحداث تغيير اساسي في حساب اجرة عمال الماس، واقترحت اتخاذ الاجرة الاساسية للدفعه خلال العام الفاتت معدلاً للسنة الحالية باضافة ٣٠٪ عليها والقاه للبح الحربية وعلاوات غلاء المعيشة. على انه اقترحت تدابير خاصة للحفاظ على مستوى معقول لدوى الاجور للتوسط. اما التوصية بان صاحب العمل الفردي يحق فصل العمال فقد قوبلت بمعارضة قوية من قبل جميع العمال. هذا ويجري الآن مفاوضات بين اصحاب العمل والعمال حول عدة نقاط وثمة دلائل بامكان استئناف العمل في القريب.

مصنع جديد

انشأت المستدروت مؤخراً في ضواحي رامه غان مصعاً لعمال الذين اصيبوا باضرار عقلية. وعدا العلاج الذي يناله المرضى في دور النقاهة، فانهم يتدربون على بعض الاعمال الخاصة مثل صناعة السلال، والتطريز والنزل الخ...

الدولية المهنية تساعد عمال قبرص

بعث مونتانيوس، سكرتير نقابة العمال في قبرص، رسالة الى لويس سايان، سكرتير الدولية المهنية العام، جاء فيها ما يلي: «يسرنا ان نطعنك نبأ الافراج عن ١٨ من زعماء جمعيتنا الذين كانوا في المعتقل. وقد افرج عن ٦ منهم في ١٨ أكتوبر على اثر انقضاء سنة على اعتقالهم، اما الباقون فقد اطلق سراحهم بناء على امر خاص اصدره حاكم قبرص. وقد استقبل الاعضاء زعمائهم المحررين بترحاب وحماس شديد. ونحن واثقون تمام الثقة ان الافراج عن ١٨ المعتقلين لم يأت بفضل ضغط الجماهير القبرصية فقط، بل بتأثير قرار اللجنة التنفيذية للدولية المهنية الذي اتخذ في اجتماعها بموسكو في حزيران الماضي ايضاً ولهذا نقدم لكم خالص الشكر...»

صادقت محكمة امريكا العليا على الحكم ضد الزعيم الهالي جون لويس بتهمة اهانة المحكمة. ويقضى الحكم على لويس بدفع غرامة قدرها ١٠٠٠٠ دولار، وعلى نقابة المدينين بغرامة قدرها ٣ ملايين ونصف مليون دولار. على ان المحكمة العليا خففت غرامة النقابة الى ٧٠٠٠٠٠ دولار بشرط ان تبرهن بظرف ٥ ايام على انها نفذت قرار المحكمة.

المولنديين، جعلتهم يضطرون الى الاستيراد من الخارج. ومع ذلك، فانهم على شؤ الازمة الغذائية في الهند، اضطروا الى استهلاك الاحتياطي الضئيل من المواد الغذائية في جزر الهند الهولندية لاعانه القارة الاسيوية.

وهكذا فان ويلات الحرب قد خلفت وراءها ميراثاً من الجوع القتال الهائل، ليس في اوروبا فحسب، بل وفي اسيا ايضاً. على ان الجوع في اسيا اشد هولاً منه في اوروبا، ولكن تمت ما يبعث على الامل بان الانسانية لا تلبث ان تحل مشكلة التغذية في العالم، قبل ان يشروع الجوع في نشر لوبثة والامراض، اى قبل ان تهاجمنا تلك الوبثة التي داهمتنا عقب الحرب العالمية الاولى.

شذرات

منظمات عمالية تنتج افلاماً سينمائية

قررت منظمات العمال في سكندنافيا العمل معاً على انتاج افلام سينمائية. وستتم في بادى الامر بصنع افلام قصيرة عن حياة الاحداث، والحركات العمالية الخ. ولكن الغاية هي التوصل في المستقبل الى انتاج افلام كبيرة.

المعمرون في انكلترا

تفيد الاحصاءات ان خلال سنة ١٩٣٦ توفي في انكلترا ٥٥٥ شخصاً بلغوا سن التسعين وما فوق، منهم ١٦٢ رجلاً و ٣٩٣ امرأة. وفي العام ذاته بلغ ٤٣ رجلاً و ٩٢ امرأة سن التسعين. كذلك كان ١٥ شخصاً في سن ال ٩٧ و ٢٣ في سن ال ٩٨ وبلغ ٩ سن ال ٩٩. وهناك ستة شيوخ رجل واحد و ٥ نساء بلغوا سن المائة، وبلغت امرأتان سن ١٠١ ويحدر بالذكر ان عدد ٥٥٥ المذكور هو اكبر عدد وصل اليه في العهد الاخير، يقابله رقم ٥٣١ عام ١٩٣٨.

قلم «ثمين»

بودو اوزه، الماني كان من اكبر مؤيدي هتلر ومساعديه في سنى ١٩٣٠-١٩٣٣ ثم تمرد وترك الحزب النازي وهرب الى اميركا انقاداً لنفسه. وقد كان لديه القلم الذي دبح به هتلر معظم فصول «كفاخي» ومنذ مدة قصيرة تبرع اوزه بالقلم لمزار خيرى في اميركا خصص ريمه لصالح اللاجئين. وقد اشترى احد المحسنين القلم بمبلغ ٥٠٠٠ دولار

بين الشعبين

في الثالث عشر من نوفمبر الماضي تمت خمس وعشرون سنة على وفاة اجناس جولدتسهر المستشرق السعالي الفريد الذي عُد في آخر حياته أبا الدراسات الإسلامية المصرية . فقد قضى ج. خلفاً تراثاً علمياً ضخماً يبلغ زهاء ٦٠٠ كتاب ومبحث في الدين الإسلامي وفلسفته ، وتصوفه وشيعته ، وتاريخ مذهبهم وفرقه ، وفي أدب العرب ولغتهم وفي مواضيع أخرى . وقال العلامة للمستشرق ك. ه. بيكر في رثائه لج. — وكانت بيكر حينئذ وزير المعارف في بروسية ، ورثاؤه من احسن ما كتب عن ج. — «مما تكمن التطورات والتعديلات التي تطرأ على بحث الاسلام في المستقبل فما لا شك فيه ان هذا البحث سيقوم دائماً على الاسس والمناهج التي وضعها ج.»

ولد ج. في سنة ١٨٥٠ لعائلة يهودية سفارادية في إحدى مدن بلاد المجر التي كانت في ذلك الحين جزءاً من الامبراطورية النمساوية . فلاحظ اذن ان يتقن ج. اللغتين المجرية والالمانية من صغره . ثم درس العبرية وهو طفل على معلم خصوصي اقام في دار والديه . وطبقاً للمعاد في ذلك الوقت درس ج. اللغتين اللاتينية واليونانية واجادها . وقد اعانه اثنان هاتين اللغتين كثيراً على بحثه فلسفة القرون الوسطى وسائر علومها ولا سيما علوم الاسلام .

كان ج. ناضج العقل وهو صغير ، فقد طبع اول كتاب له ولما بعد الثانية عشرة من عمره . وموضوعه تطوُّر الصلاة في الدين الموسوي والنهائ الزيادات المتأخرة التي اضيفت اليها على مرور الزمان ونشر ج. وهو شاب يدرس في إحدى للدارس الثانوية قطعاً مترجمة عن اللغة التركية الى المجرية . وكذلك نقل — وهو طالب في الجامعة — قطعاً عن اللغة الفارسية الى العبرية . ومما يلفت النظر مقالة نشرها وهو ابن تسع عشرة سنة في جريدة عبرية اسبوعية كانت تصدر في باريس قابل فيها بين طريقه البيضاوي في تفسير القرآن وطرق الشرح للتوراة في التلمود . واصل الى ذلك قوله : ان بحث هذه الطرق وعلاقات بعضها ببعض امر مفيد جداً . وبعد مرور اكثر من خمسين عاماً على نشر تلك المقالة اصدر جولدتسهر في سنة ١٩٢٠ كتابه العبري «انجاءات تفسير القرآن عند المسلمين» الذي انجز فيه وعداً قطعه على نفسه وهو شاب في العقد الثاني من عمره .

درس ج. للشرقيات في بودابست عاصمة المجر على فاميري ، وهو مستشرق يهودي الاصل اشتهر بسياحاته الجريئة في تركستان وغيرها من بلاد آسيا الوسطى وتآليفه الكثيرة عن الالهيات التركية والحياة الاجتماعية والسياسية في بلاد الشرق . وقد اخذ ج. عن هذا الاستاذ علاقته الحية المباشرة بالشرق الحاضر . ومع انه ما كانت احد بضائحي ج. في كثرة اللطافة للكتب والمخطوطات القديمة ، فانه لم يزل يقتبس تطور الشرق المعاصر حتى يومه الاخير . وكثيراً ما كان يفسر ظواهر مهمة مذكورة في المصادر القديمة على ضوء الحياة الشعبية المصرية

مستشرق يهودي - ابو الدراسات الاسلامية

واللغتين العربية والعبرية كان من طبيعة الامور ان يجعل هذا العالم الاسرائيلي الكبير نصيباً من عنايته لبحث هذه العلاقات . نذكر سلسلة مؤلفه من اربع وثلاثين مقالة عنوانها بحوث يهودية عربية نشرت في مجلة الدراسات اليهودية الفرنسية اثناء عشر سنوات (١٩٠١ - ١٩١٠) او مقالاته «فكرة يوم السبت في الاسلام» او بحوثه الكثيرة عن تأثير الادب العربي في الشعر العبري والفلسفة اليهودية في القرون الوسطى ولكن ج. انما كان عزمه شديداً ان يتخصص في دراسة الاسلام والادب العربي فقط . وفي كتاب بحث به ج. الى صديق له شجعه على تناول مواضيع يهودية كتب ج. متفكهاً : اني خلقت تحت نجم هاجر — ام اسماعيل — وكتب على ان استفد جهدي في ادب حفتها العرب ودينهم .

وقبل ان نعرض لنتيجة هذا الجهد الكبير الفريد يجدر بنا ان نصف بإيجاز ظروف حياة ج. الخارجية منذ رجوعه من سفره الى بلاد الشرق الادنى في سنة ١٨٧٤ الى حين وفاته في سنة ١٩٢١ . سبق لج. ان احرز اجازة التدريس في جامعة بودابست منذ عامه الثاني والعشرين الى آخر ايامه .

كان من التذمرين كان هذا الرجل صاحب توكل وصبر . وقد مهر رسائله بخاتم فيه الآية القرآنية الواردة في سورة يوسف «فصبر جميل والله المستعان» وانه اني وسع كل عربي مثقف اليوم ان يقدر طرقات من الخدمة التي اداها ج. لدراسات الاسلام بعد ان ترجم اثنا عشر من مؤلفاته المهمة الى اللغة العربية ، وهما : «انجاءات تفسير القرآن عند المسلمين» وهو آخر كتاب صدر له في حياته وكتاب «العقيدة والشرعية في الاسلام» الذي سبقه بعشر سنوات ونشر سنة ١٩١٠ .

لقد قيل ان من المحتمل ان يكتب تاريخ الفكر الديني الاسرائيلي بصورة وصف تطور التفسير للتوراة على مرور الاجيال ، لأن كل شيء في اليهودية يبدأ من التوراة وكل شيء يرجع اليها . فاخذ ج. هذه الفكرة ونقلها الى البحوث الاسلامية . وعلينا ان نذكر ان كتابه «انجاءات تفسير القرآن عند المسلمين» كانت آخر كتاب وضعه وهو النتيجة الناجمة لدراسات قام بها خلال خمسين عاماً تقريباً . لم يدع ج. فرعاً من فروع العلوم الاسلامية الا عالجه . اما في آخر عمره فقد استرعى اهتمامه ذلك الاصل

الاسلامية

في التفسير المصري للقرآن .

في رسالة بحث بها ج. الى صديق له في آخر ايامه شكاً اليه المستعاب التي عانها في وضع هذا الكتاب : «كم ليلة أحييت وكم سنة أبليت في اعداد هذا البحث الجاف» . بل لنسمع ما قاله عنه بيكر في رثائه للشار اليه سابقاً : «كتب ضخمة عظيمة الحجم كدنا نحن نعرف اعمامها قرأنا انت يا ج. من اولها الى آخرها ، وحددت مكانتها من تطور الاسلام . لذلك حق لك شكرنا وشكر هذا الفرع من علوم الاسلام الذي ما كان معروفاً منه قبلك الا القليل» . ذكرت ان ج. زار مصر في ايام شبابه ، وان عرى الصداقة توثقت بينه وبين بعض علمائها . وبذلك تمت علاقاته بهذه البلاد . فلما أسست الجامعة المصرية في سنة ١٩٠٨ حرص مؤسسها الكريم الامير فؤاد — الذي تسلم عرش مصر بعد ذلك — على ان يجذب اليها اشهر المستشرقين ، فوجه الى ج. رسائل يعرض عليه التدريس فيها ثم سار الى بودابست حيث كانت يقم ج. ليفاضه شخصياً وليجعله على قبول عرضه ، وقد جرى ذلك في شهر اكتوبر سنة ١٩١١ . وج. يتجدد مراراً في رسائل بحث بها



حي زعلاوي الذي انشأه بلدية تل ابيب لاجل اللاجئين الجدد والجنود السرحين

الذي بدأ منه كل شيء في الاسلام واليه يرجع كل شيء وهو القرآن وتفسيره . واهمية التفسير : ان آراء كل جيل من اجيال الاسلام وبواعثه النفسية لا بد ان تبدو بأوضح طريقة في شرح الكتاب الذي هو اساس الدين وحجته في كل زمان .

وزي ج. يقف أولاً عند اختلاف القراء القدماء في قراءات القرآن موقناً ان هذه الاختلافات في كتابة القرآن وتشكيله ربما تعبر في الواقع عن اختلاف الآراء والبواعث . ونراه يذهب في الكلام عن تفسير الطبري الكبير الذي يقع في ٣٠ مجداً ؛ لأن هذا الاصل النفيس يشف عن افكار الاسلام القديم الأصلي . ويقعه بشرح للمعتزلة اهل العدل والتوحيد ، وتأويل الصوفي الذي فيه شيء من طرق التأويل التي اخترعها فيلوف الفيلسوف الاسكندراني ، كما يتحدث عن تفسير الشيعة على غتلف فروعها . ويختم الكتاب بفصل كبير عن النهضة الحديثة في مصر وسائر البلاد العربية وتركيا وفي بلاد الهند وتأثيرها

غير ان نفوذ الدوائر الدينية كان حثيثاً قوياً جداً في تلك الجامعة ، ولم يكن يعرف فيها حتى عالم بروستنتي مدرساً رسمياً الا بعد الكثير من التنازع ، فكيف بمال يهودي ؟ لذلك اضطر ج. الى ان يبحث له عن عمل خارج الجامعة فحصل منصب سكرتير الطائفة الاسرائيلية في تلك المدينة الكبرى طوال ثلاثين عاماً . وبالرغم من عدم الفراغ والراحة اثناء احسن اوقات حياته ، وبالرغم من عمله الاداري للرهن الذي يكرهه وضع ج. في تلك السنين كتباً عديدة ومثالث البحوث واشتهر في العالم حتى صار ثقة في الاسلام والآداب الاسلامية . واخيراً في سنة ١٩٠٤ عين مدرساً رسمياً في جامعة بودابست ، وانتخب رئيساً لقسم الادبي في الاكاديمية المجرية ، ونال تشريفات أخرى منها لقب دكتور شرف من جامعتي كامبريدج الانكليزية وأبردين الاسكتلندية وعضوية شرف للجمع العلمي المصري .

عاني ج. عناء شديداً حتى بلغ في النهاية هذه الدرجة الرفيعة . غير انه ما

الى اصدقائه عن الشرف العظيم الذي أنالته اليه زيارة الامير للملك . غير ان ج. الذي كان قد بلغ العقد السابع من عمره التقى من الامير للملك ان يفهم من هذا الشرف ، وان يسهل بهذه المهمة الخطيرة الى علماء احدث منه سناً ، ولا سيما انه كانت لديه مواد علمية كثيرة جمعها خلال السنين الطويلة التي قضاها في الخدمة الادارية ، وكان شديد الرغبة في تحقيقها واصدارها في حياته . ومن أهم هذه المواد كتابه القيم «انجاءات تفسير القرآن عند المسلمين» وكتب وبحوث أخرى سبق ذكر بعضها .

ان ج. لم يحظ بالسودا الى مصر شخصياً ، بل تمكن من العودة اليها بصورة افضل واعظم دواماً ، اذ ترجم اثنان من احسن مؤلفاته الى اللغة العربية وقام بهذا المشروع خير من يصلح له ومطابقة مختارة من علماء مصر والأزهر الشباب الذين اضافوا الى ثقافتهم العربية الاسلامية العميقة ثقافة اوروبية واسعة كذلك .

ويسرني ان اورد نبذة مما استقبل

به عميد الادب المصري الدكتور طه حسين صدور كتاب «العقيدة والشرعية في الاسلام» باللغة العربية اذ يقول : «وما من شك في ان الذين يقرءون هذا الكتاب من المثقفين العرب ان يجدوا في قراءته لذة وممتعة فحسب ولكنهم سينجون من هذه القراءة ثمرات لا يستطيع كثير منهم ان يجنيها من قراءة كتبنا القديمة التي بعد العهد بينها وبين عقلنا الحديث»

فاني لك اي ج. ان تسمع هذه الشهادة التي يشهد لك بها من هو اهل التقدير خدماتك الاسلام والعرب . وهيتك لك ان يقال عن كتابك هذا الذي وضعته للمثقفين من اهل اوروبا واميركا وللتخصصين في الدراسات الدينية بأنه يستطيع ان يكون كذلك وسيلة مجدية حتى للمثقفين العرب لفهم غاير دينهم وتاريخه . واحسبك ما كنت تطمح ان تتال ثواباً اعظم من هذه الترجمة وهذا التقدير .

وفي الختام احب ان افرز بأن ج. كان يعتقد ان دراسة الاديان لا تنهم التخصص فقط بل عامة المثقفين كذلك لقد كان بحث الاديان ديناً له . وقد تعرض ج. لهذا الموضوع في كتابه «ماهية اليهودية وتاريخها» الذي صدر بالمجرية بعد وفاته وتوجد خلاصة عنه بالفرنسية في كتاب «مؤلفات جولدتسهر» السابق ذكره .

اجل ! لقد كان ج. مثل الاطلي للبحث للزده الذي لا ينسحق عن الموى ولا يسأل الاجر ، انما هو ابتغاء وجه الحق وطاب العلم ، لا العلم لأجل العلم فحسب ، بل العلم المؤدى الى تهذيب الاخلاق وهداية الناس الى ربه .

ش. د. غويطايين

(١) كتب هذا المقال باللغة العربية المستشرق اليهودي المعروف الاستاذ ش. د. غويطايين المدرس بالجامعة العبرية بالقدس خاصة لمجلة «الكتاب المصري» .

شدرات

مكتبة التبغ

توفي مؤخرًا كريستوفر شيفر ، ملك التبغ في العالم . وقد خلف ارثاً يقدر بخمسة عشر مليون جنيه ، ومكتبة فريدة من نوعها ، اذ جمع فيها كل ما كتب ونشر عن التبغ والسجائر والتدخين والدخين . وكان مستخدمو علامته للتبغ في جميع بلدان العالم ، يوافونه بكل كتاب وكل كراسة تنشر في بلادهم في هذه المواضيع ، وهكذا كان يضاف كل عام نحو ٦٠٠٠ مجلد الى مكتبة شيفر . وتشمل هذه المكتبة نحو ٨٨ ألف كتاب وكراسة في مختلف اللغات .

مكاو بدل طيارات

قررت حكومة النمسا نقل مصنع طيارات القتال «ميسر شميت» الذي انشأه النازيون في كيتلين أثناء الاحتلال الى حوزة الدولة . وسيخصص هذا العمل لصنع المكاوي والمكانات المختلفة .

المسؤول : الدكتور شاول هرتلي صاحب الامتياز : الشركة التعاونية العامة للعامل اليهود في فلسطين (חברת עובדי) مطبعة «دابار» م. ض. تل ابيب